[173] ومن ذلك دعاء آخر لموسى عليه السلام: " لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع، ورب الارضين السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، اللهم إني أدرأ بك في نحره، وأعوذ بك من شره، وأستعينك عليه فاكفنيه بما شئت " (1). ومن ذلك دعاء يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام رويناه بإسنادنا إلى سعد ابن عبد الله من كتاب فضل الدعاء بإسناده إلى الرضا عليه السلام قال: وجد رجل من الصحابة صحيفة فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلاة جامعة، فما تخلف أحد ذكر ولا انثى، فرقا المنبر فقرأها فإذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى وإذا فيها: وإن ربكم لرؤف رحيم، ألا إن خير عباد الله التقي الخفي، وإن شر عباد الله المشار إليه بالاصابع، فمن أحب أن يكتال بالمكيال الاوفي، وأن يؤدي الحقوق التي أنعم الله بها عليه، فليقل في كل يوم " سبحان الله كما ينبغي لله، والحمد لله كما ينبغي لله، ولا إله إلا الله كما ينبغي لله، والله أكبر كما ينبغي لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيت النبي، وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله ". ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ألحوا في الدعا فصبر هنيئة ثم رقا المنبر فقال: من أحب أن يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين، فليقل هذا القول في كل يوم، فان كانت له حاجة قضيت، أو عدو كبت، أو دين قضي، أو كرب كشف، وخرق كلامه السموات حتى يكتب في اللوح المحفوظ (2). ومن ذلك دعاء الخضر وإلياس عليهما السلام روي أن الخضر وإلياس يجتمعان في كل موسم، فيفترقان من هذا الدعاء، وهو " بسم الله، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله، ما شاء الله الخير كله بيد الله، عزوجل، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله " قال: فمن قالها حين يصبح ثلاث مرات أمن الحرق والسرق

---

(1) مهج الدعوات ص 385. (2) مهج الدعوات ص 386. (*)